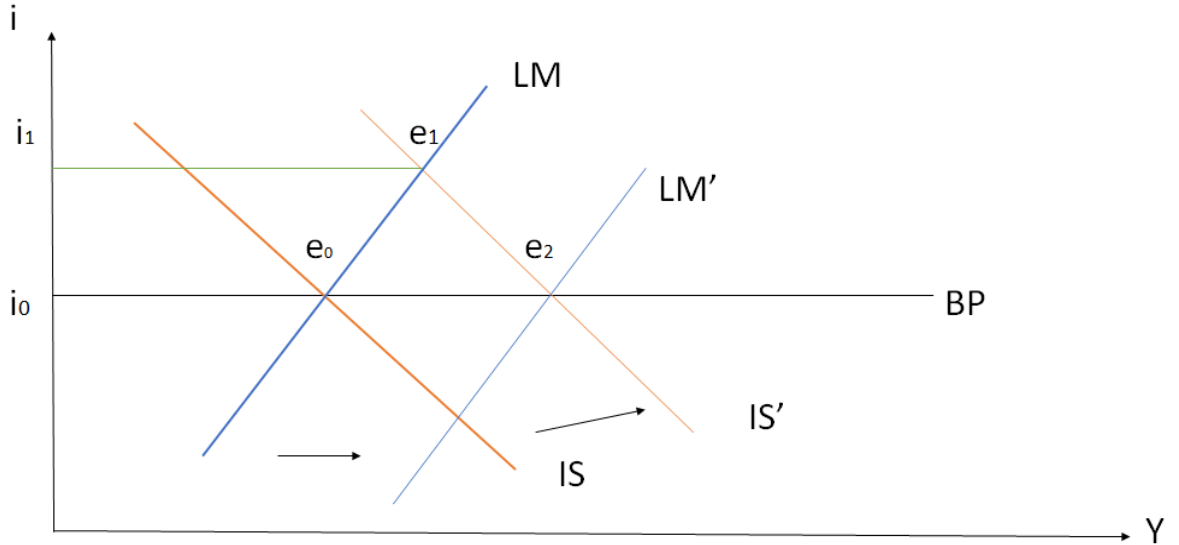
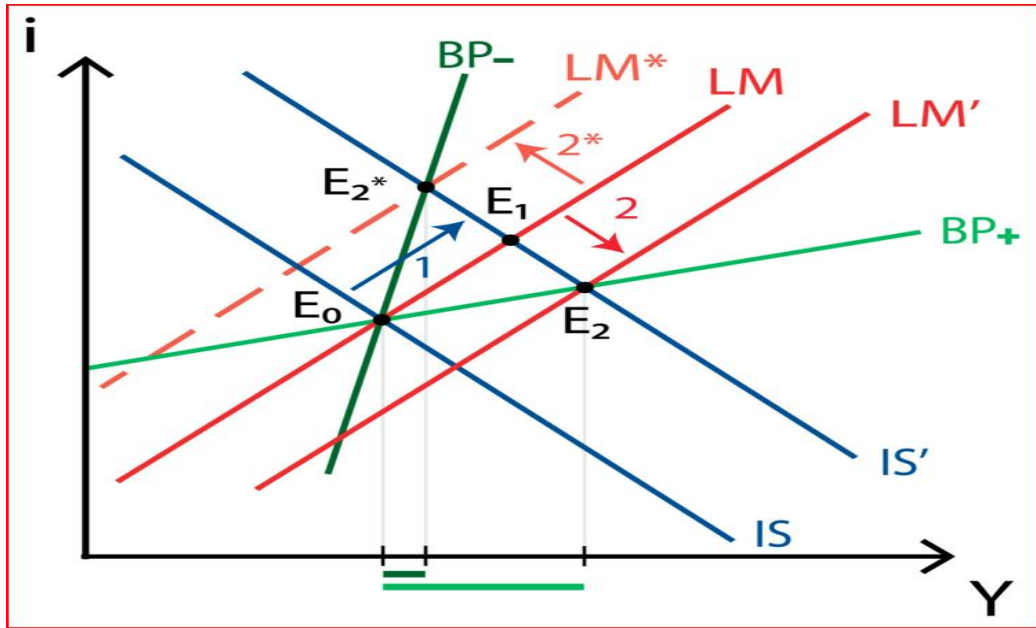


تطبيق سياسة مالية في نظام سعر الصرف الثابت

حالة المرونة التامة لرؤوس الأموال: تطبيق سياسة مالية توسعية تحول منحنى IS إلى IS' ، فينتقل التوازن من النقطة e_0 إلى e_1 . فالإقتصاد لديه الآن فائض في ميزان المدفوعات طالما ان النقطة e_1 تقع فوق منحنى BP ، ولأن سعر الصرف ثابت، الحكومة سوف تقوم بشراء العملات الأجنبية وبيع العملة المحلية. سيؤدي هذا إلى زيادة عرض النقود وبالتالي زيادة حجم المعاملات، فينزاح منحنى LM إلى اليمين. يتم الوصول إلى التوازن النهائي في النقطة e_2 حيث انه عند نفس مستوى سعر الفائدة، يرتفع الإنتاج إلى حد كبير. في ظل هذه الظروف تعتبر السياسة المالية فعالة.

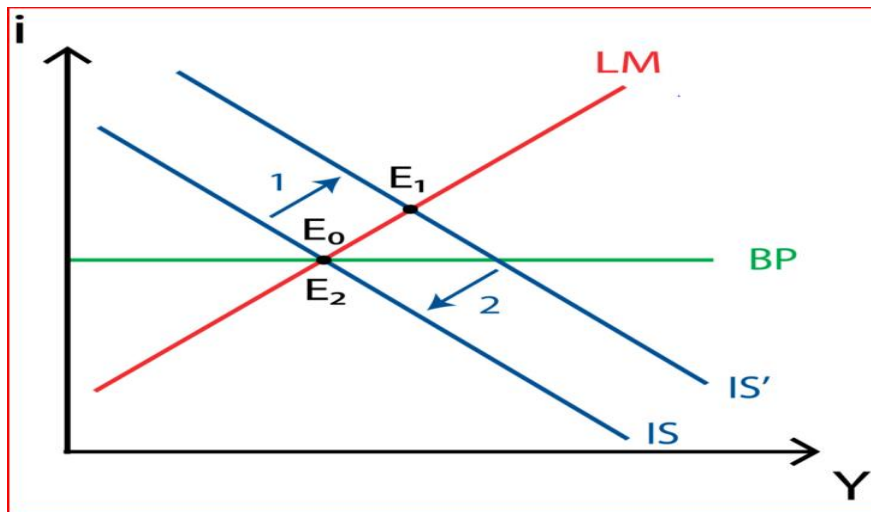


حالة مرونة كبيرة لرؤوس الأموال : إن تطبيق سياسة مالية توسعية ستحول منحنى IS إلى IS' ، محولة التوازن من النقطة e_0 إلى e_1 . الآن، اعتمادا على حركة رأس المال، سيكون لدينا إما فائض ميزان المدفوعات (مرونة كبيرة لرؤوس الأموال، منحنى BP^+) أو عجز ميزان المدفوعات (مرونة صغيرة لرؤوس الأموال، منحنى BP^-). وبما أن أسعار الصرف ثابتة، فاننا بحاجة الى تدخل الحكومة: حيث أن عمليات الاستحواذ والتخلص من كل من العملات المحلية والأجنبية ستحول منحنى LM إما إلى LM' أو إلى LM^* (في الحالة الاولى لدينا نفس السيناريو كما هو الحال في سياسة مالية تتسم بمرونة تامة لرؤوس الأموال في ظل أسعار الصرف الثابتة. ، عندما ما يكون لدي الإقتصاد فائض في ميزان المدفوعات طالما ان النقطة e_1 تقع فوق منحنى BP^+ تقوم الحكومة بشراء العملات الأجنبية وبيع العملة المحلية. سيؤدي هذا إلى زيادة عرض النقود وبالتالي زيادة حجم المعاملات، فينزاح منحنى LM إلى اليمين. فيتم الوصول إلى التوازن عند النقطة e_2 . في حين أن عجز ميزان المدفوعات يتوافق مع سيناريو السياسة النقدية التوسعية. بما أن التوازن يقع تحت منحنى BP^- ، فالإقتصاد لديه عجز في ميزان المدفوعات. في حالة ما تكون أسعار الصرف ثابتة، فإن الحكومة ستقوم بشراء العملة المحلية وبيع العملات الأجنبية، مما سيؤدي إلى انخفاض عرض النقود حيث يتحول منحنى LM إلى LM^* ، مما يجعل التوازن ينتقل من النقطة e_1 إلى e_2^* . في ظل هذه الظروف، تعتبر السياسة المالية جد فعالة. ففي الواقع هي أكثر كفاءة عندما تكون مرونة رؤوس الأموال عالية حيث يرتفع الإنتاج إلى حد كبير، بينما يرتفع معدل الفائدة بنسبة صغيرة.



السياسة المالية في نظام سعر الصرف المرن

حالة المرونة التامة لرؤوس الأموال: تطبيق سياسة مالية توسعية ستحول منحنى IS إلى IS' ، فينتقل التوازن من النقطة E_0 إلى E_1 . وبالتالي سيحقق الاقتصاد فائضا في ميزان المدفوعات. عندما يكون سعر الصرف مرن ترتفع قيمة العملة المحلية. هذا سوف يقلل من صافي الصادرات، حيث أننا قادرون على استيراد المزيد من السلع والخدمات بمبلغ أقل من المال، في حين أن الأجانب سوف تستورد أقل من منتجاتنا بسبب عملتنا المحلية المرتفعة. بهذا الانخفاض في صافي الصادرات سيعود منحنى IS إلى وضعه الأصلي. حاليا التوازن E_2 النهائي يتوافق مع التوازن الأولي. السياسة المالية ليست فعالة في هذه الحالة.



حالة مرونة كبيرة لرؤوس الأموال: إن السياسة المالية التوسعية ستحول منحنى IS إلى IS' ، محولة التوازن من النقطة E_0 إلى E_1 . الآن، اعتمادا على حركة رؤوس الأموال، سيكون لدينا إما فائض في ميزان المدفوعات (حركة كبيرة لرؤوس الأموال منحنى

BP^+ أو عجز في ميزان المدفوعات (حركة صغيرة لرؤوس الأموال منحني BP^-). ففي حالة وجود فائض في ميزان المدفوعات، و بالنظر إلى أسعار الصرف المرنة، سيكون هناك تقدير للعملة المحلية. وسيؤدي ذلك إلى انخفاض صافي الصادرات، الأمر الذي سيحول منحنى IS' إلى اليسار. أيضا، لأن الأصول المحلية أصبحت أكثر تكلفة، سوف يتحول منحنى BP^+ إلى اليسار. وبالتالي فإن التوازن النهائي سيكون عند النقطة 2 . اما إذا كان هناك عجز في ميزان المدفوعات (حالة منحني P^-)، ستكون لدينا نفس النتيجة كما هو الحال عند تطبيق السياسة النقدية اي أنه نظرا لأسعار الصرف المرنة، فإن عجز ميزان المدفوعات سيؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية. وسيؤدي ذلك إلى زيادة صافي الصادرات، مما يحول منحنى IS' إلى IS^* . أيضا، بما أن الأصول المحلية هي أقل تكلفة، فإن منحنى B^- يتحول إلى اليمين BP^{*-} فيصبح التوازن النهائي عند النقطة e_2^* . في ظل هذه الفرضيات تصبح السياسة المالية أكثر كفاءة عندما يتعلق الامر بحركة صغيرة لرؤوس الأموال.

